قتلى وجرحى في جولة جديدة من القصف المدفعي والصاروخي على إدلب وحماة

منذ 6 ساعات

هبة محمد

Like 0
حجم الخط
0

دمشق - «القدس العربي»: وصف وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف الأوضاع السائدة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا بالصعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة، حسب قوله، ويجري ذلك وسط مواصلة الحلف السوري - الروسي حملتهما العسكرية على مدن وبلدات ريفي إدلب وحماة، حيث جددت القوات المهاجمة قصفها الصاروخي والمدفعي، بأحدث أنواع الأسلحة العسكرية، مستهدفة الأحياء السكنية وتجمعات المدنيين، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي شمال غربي سوريا.

مدير الدفاع المدني السوري جنوب إدلب، طلال سليم قال لـ «القدس العربي» إن قوات النظام نفذت الثلاثاء جولة جديدة من القصف المدفعي على ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل سيدة في قرية منطف، وإصابة امرأة أخرى، ورضيعة عمرها شهران بقصف مدفعي لقوات النظام وروسيا على قرية منطف بالقرب من مدينة أريحا جنوبي إدلب».

التصعيد مستمر للأسبوع الثالث

وأضاف أن أطراف مدينة أريحا وجبل الأربعين وبلدتي الزيارة وإحسم، تعرضت لقصف ممائل، حيث انتشلت فريق الإنقاذ الجثة وتأكدت من عدم وجود إصابات أخرى في باقي الأماكن المستهدفة.

وقال المسؤول لدى الدفاع المدني إن التصعيد مستمر للأسبوع الثالث من قبل قوات النظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وتزداد وتيرته يوماً بعد يوم باستخدام أسلحة متطورة، وراح ضحيته حتى اللحظة 32 شخصاً بينهم طفلان وجنون و5 نساء، ومتطوع بالدفاع المدني السوري، وأصيب 66 آخرون بينهم أطفال ونساء، لم يكن هناك أي تحرك دولي أو محاولة لإيقافه.

> قوات الحلف الروسي - السوري تستخدم أسلحة متطورة تتسبب في قتل مدنيين

ولفت المتحدث إلى أن قوات النظام وروسيا، تستخدم خلال حملتها العسكرية أسلحة متطورة وذات دقة عالية في استهداف المدنيين وفرق الدفاع المدني السوري.

وحسب سليم فإن الأسلحة التي يقصف بها المدنيون هي قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراسنوبول) «وهذا ما يؤكد أن القصف ممنهج يهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، حيث وثقت فريق الدفاع المدني استخدام هذا النوع في قصف مشفى الأثارب في 21 آذار/مارس للماضي ومعبر باب الهوى، وفي قرية إبلين في 10 حزيران للماضي، وأول أمس باستهداف مركز الدفاع المدني السوري في قرية قسطون غربي حماة، وبهجمات أمس».

وبيّن مدير الدفاع المدني، أن الحلف السوري - الروسي مستمر منذ ثلاثة أسابيع باستهداف ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، وأضاف «تزداد وتيرة القصف يوما باستخدام أسلحة متطورة، واستهداف مباشر لمنازل المدنيين وللعمال الإنسانيين وللنقذين في ظل صمت دولي ودون أي تحرك لمحاولة إيقاف التصعيد، وذلك بالتزامن مع اقتراب موعد اجتماع مجلس الأمن الدولي للتصويت على آلية إدخال للمساعدات الإنسانية، وتتعمد قوات النظام وروسيا تصعيدها قبل انعقاد الجلسة لفرض واقع على الأرض، وترك المنطقة بحالة عدم استقرار، وإجبار المدنيين على النزوح».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن منطقة خفض التصعيد الأخيرة، تشهد قصفًا صاروخيًا نفذته قوات النظام صباح الثلاثاء.

وقال فريق الخوذ البيضاء في بيان له أمس إن التصعيد العسكري للنظام وروسيا على ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، مستمر منذ نحو 17 يوماً، وراح ضحيته حتى اللحظة 31 شخصاً.

ووفقا للبيان، فإن استمرار التصعيد بنذر بموجة نزوح جديدة نحو مخيمات الشمال المهددة أساساً بكارثة إنسانية مع اقتراب موعد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال للمساعدات الإنسانية عبر الحدود واحتمالية استخدام روسيا حليفة النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة الوحيد لمناطق شمال غرب سوريا التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين مدني نصفهم مهجرون قسرياً من عدة مناطق في سوريا، ومنهم أكثر من مليون يعيشون في المخيمات، ما يفاقم الحالة الإنسانية للنازحين ويحرمهم من حقهم في الغذاء والدواء.

أوضاع إدلب صعبة

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف قال إن الأوضاع في محافظة إدلب ما زالت صعبة، رغم الجهود التي تبذلها تركيا في تلك المنطقة. وتحدث الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي، الاثنين: عن أنه رغم «الجهود النشطة من الزملاء الأتراك، لا تزال هيئة تحرير الشام يلعب دوراً حاسماً، حيث يوجد الكثير من المدنيين رهائن» وفق قوله، معتبرًا في تصريحه لوكالة «تاس» الروسية أن أحد تعقيدات الإمدادات الإنسانية، هي أن «إدلب في الوقت الحالي هي النقطة الوحيدة التي يتم فيها إيصال للمساعدات الإنسانية إلى سوريا من الخارج ودون مشاركة الحكومة».

وزعم وزير الخارجية الروسي أن «الاستعداد الذي أبداه النظام السوري لتسهيل إرسال للمساعدات الإنسانية عبر دمشق يتجاهله كل من الأمم المتحدة والدول الغربية».

وقبل أيام وصل وفد رفيع من وزارة الخارجية التركية إلى العاصمة الروسية موسكو، لبحث الملف السوري مع المسؤولين الروس، ويشكل خاص تمديد وصول للمساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سوريا.

وتنتهي آلية إدخال للمساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود في العاشر من شهر تموز/ يوليو القادم، وكان للمندوب الروسي الدائم في مجلس الأمن فاسيلي نيبينزيا لمح في شباط/ فبراير الماضي إلى أن بلاده ستعترض على قرار تمديد التفويض.

كلمات مفتاحية

هبة محمد

التعليقات

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

أكتب تعليقك هنا

الاسم*

البريد الالكتروني*

إرسال التعليق

أخبار متعلقة

قتلى وجرحى بجولة جديدة من القصف المدفعي والصاروخي على إدلب وحماة

منذ 6 ساعات

مقتل 9 أشخاص بقصف عنيف للنظام السوري على ريف إدلب

21 - يونيو - 2021

مواجهات بين قوات النظام وفصائل معارضة وسط تصعيد ميداني شمال غربي سوريا

20 - يونيو - 2021

وزارة دفاع النظام السوري تمنح أبناء محافظتي درعا والقنيطرة حصراً أذونات سفر

18 - يونيو - 2021

مختارات

أمير الكويت محذراً نواب المعارضة بالبرلمان: أعيدوا حساباتكم

منذ ساعتين

القضاء الأمريكي يغلق مواقع إلكترونية لوسائل إعلام إيرانية

منذ 6 ساعات

رئيس وزراء السودان يدعو إلى جيش موحد بعد حدوث توتر مع قوات الدعم السريع- (فيديو)

منذ 7 ساعات

لماذا "سرعة الفصل"؟.. سودانيان يشهدان في "الفتنة" الأردنية و"شرعية" التسجيلات قيد البحث

منذ 9 ساعات

الأكثر قراءة | تعليقا

ديانا كرزون ومعاذ العمري يستقبلان طفلتهما الأول- (صورة وفيديو)

لماذا "سرعة الفصل"؟.. سودانيان يشهدان في "الفتنة" الأردنية و"شرعية" التسجيلات قيد البحث

محام مصري يتقدم ببلاغ للنيابة العامة لإدراج الشيخ محمد حسان على قوائم الإرهاب

هل صور ملكة جمال لبنان جريئة أم عادية؟

صحافي مغربي يتلقى تهديدات بالقتل ويخسر 100 ألف متابع على إنستغرام بعد مقابلته الممثلة الإسرائيلية غال غادوت

الجزائر: الجنرال طرطاق يحمل السعيد بوتفليقة المسؤولية في قضايا السيدة مايا ونجلي ولد عباس وطليبة

إشترك في قائمتنا البريدية
أدخل البريد الالكتروني *
اشترك

© صحيفة القدس العربي، جميع الحقوق محفوظة 2018
تصميم و تطوير : motif.net